

مذكرة إخبارية حول وضعية المرأة بجهة الشرق

في 8 مارس من كل سنة، يحتفل العالم باليوم العالمي للمرأة. بهذه المناسبة، تقدم المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط لجهة الشرق مذكرة إخبارية حول بعض المؤشرات الديموغرافية والسوسيو اقتصادية للمرأة بجهة الشرق.

تشكل النساء 51,4 % من ساكنة الجهة

تمثل النساء ما يزيد قليلا عن نصف سكان جهة الشرق. ففي سنة 2021، قدر عدد النساء بالجهة ب 1,260 مليون امرأة أي ما يعادل 51,4 % من مجموع الساكنة.

تشكل النساء في سن النشاط (15-59 سنة) 62,7 % من السكان الإناث، أما الفتيات الأقل من 15 سنة فتبلغ نسبتهن 22,6 %، بينما 14,7 % تبلغ أعمارهن 60 سنة فما فوق.

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 يبلغ متوسط السن عند الزواج الأول بالنسبة لنساء الجهة 26,5 سنة. للإشارة، فإن المؤشر التركيبي للخصوبة، وهو متوسط عدد الأطفال الذين يمكن أن تنجبهم المرأة خلال حياتها الإنجابية، يبلغ 2,1 طفل لكل امرأة مقابل 2,2 طفل لكل امرأة على المستوى الوطني.

الأمية ظاهرة تمس النساء أكثر من الرجال بالجهة وخاصة النساء القرويات

رغم المجهودات المبذولة في هذا الإطار إلا أن 44,4 % من نساء الجهة البالغات 10 سنوات فما فوق أميات حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014. وتختلف هذه النسبة بشكل كبير حسب وسط الإقامة بحيث تبلغ 60,9 % بالنسبة للنساء القرويات مقابل 36 % بالنسبة لمثيلاتهن بالوسط الحضري. حسب الأقاليم، تتأرجح هذه النسبة بين 31,1 % بعمالة وجدة أنكاد كأدنى نسبة و 59 % بإقليم الدريوش كأعلى نسبة.

حسب الجنس، يفوق عدد النساء الأميات عدد الرجال الأميين وتتسع الهوة بينهما مع التقدم في العمر. فبالنسبة للفئة العمرية بين 35 سنة و 49 سنة تبلغ نسبة الأمية 54,7 % في صفوف النساء بينما لا تتعدى 28,7 % بالنسبة للرجال من نفس الفئة العمرية. فيما يخص الفئة العمرية 50 سنة فما فوق، فإن نسبة الأمية لدى النساء تبلغ 79,2 % مقابل 47,8 % بالنسبة للرجال.

85 % من النساء البالغات 15 سنة فما فوق هن خارج سوق الشغل

تبين نتائج البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2021 أن معدل النشاط عند الإناث بجهة الشرق بلغ 15% مقابل 20,9 % على المستوى الوطني. ورغم أهمية الوزن الديموغرافي للنساء في سن النشاط (15 سنة فما فوق) فإن هذا لم ينعكس إيجابا على مشاركتهن في النشاط الاقتصادي حيث أن نسبة النساء في الساكنة النشيطة بالجهة لا تتعدى 18,2 % ولا يمثلن سوى 11,3 % من الساكنة النشيطة المشتغلة.

النساء أكثر عرضة لظاهرة البطالة مقارنة بالرجال وبالأخص في الوسط الحضري

بلغ معدل البطالة لدى النساء بالجهة 24,7 % خلال سنة 2021 بينما تبلغ هذه النسبة 16,7 % بالنسبة للرجال. وتعتبر النساء الحضريات أكثر تأثراً بظاهرة البطالة إذ يصل المعدل لديهن إلى 31,9 % بينما لا يتعدى 7,4 % بالنسبة للنساء القرويات.

النساء تسير 16 % من أسر الجهة

رغم تفشي ظاهرتي الأمية والبطالة في صفوف النساء بالجهة بشكل ملحوظ إلا أنهن مسؤولات عن 16 % من الأسر. وتشير إلى أن هناك اختلاف ملحوظ بين الواسطين، حيث تبلغ هذه النسبة 18 % في الوسط الحضري و11 % في الوسط القروي. كما أن ثلثا النساء ربات الأسر ينتمين إلى الفئة العمرية 50 سنة فما فوق و70 % منهن أميات.

5,8 % من النساء بجهة الشرق هن في وضعية إعاقة

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، بلغت نسبة انتشار الإعاقة في صفوف النساء بجهة الشرق ما يناهز 5,8 % وهي نسبة قريبة جدا من النسبة الوطنية (5,9 %). من بين 136791 شخص يعاني من نوع واحد على الأقل من أنواع الإعاقة بالجهة، تشكل النساء 49,6 %. بمعنى آخر، 67800 امرأة بجهة الشرق صرحن بعدم قدرتهن على ممارسة حياتهن اليومية بشكل عادي بسبب عجز جزئي أو كلي في إحدى المجالات الستة للأنشطة اليومية التي اقترحتها فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة.

ظاهرة العنف ضد النساء تمس 65,4 % من النساء بالجهة غير أنها نسبة أقل حدة من النسبة الوطنية

حسب البحث الوطني حول العنف ضد النساء المنجز من طرف المندوبية السامية للتخطيط خلال سنة 2019، فإن 65,4 % من النساء بالجهة تعرضن خلال حياتهن لنوع واحد على الأقل من أنواع العنف مع فارق 5,3 نقطة بين الواسطين (66,9 % في الوسط الحضري مقابل 61,6 % بالوسط القروي).